

# خطوة أولى للإستثمار فى البورصة



قرارك ستتخذُه أنت بنفسك بعد الاستماع لرأى الخبراء .

هذا الكتيب يشرح لك ببساطة  
الأسس المبدئية للإستثمار فى "البورصة" وإختيار الفرص الصحيحة  
والأدوات والمفاهيم العامة للإستثمار بها .

والهدف من هذا الكتيب هو أن نساعدك للتعرف  
على كيفية الإستثمار فى "البورصة" وليس حثك على نوع معين من الإستثمار .

كما انه لا يحمل أى وعود ذهبية . فعلى الرغم من أن مستثمرين  
حققوا أرباح هائلة من الإستثمار فى "البورصة" فهناك من تكبد أيضاً الخسائر .  
لذلك أخذ القرار يتطلب منك أن تدرس نوع الإستثمار من كافة جوانبه .

ويأتى هذا الكتيب ضمن سلسلة متكاملة تستعد بورصتى القاهرة والإسكندرية  
لإصدارها فى كتيبات صغيرة ومتابعة .. لخدمة المستثمر .



## طريق ينتظر خطواتك الأولى!



الحياة الأفضل ... حلم كل إنسان ...

كل منّا يسعى لتحقيق النجاح والإستقرار المادى فى معيشته ... كل متطلبات حياتنا اليومية تتجه نحو هذا الهدف ... البيت الذى نحلم به ... تعليم الأولاد وإحاقهم بأفضل المدارس ... وتأمين مستقبلهم بثروة نستمتع بها معهم عند الكبر ... ولكن ... "الثروة لا تنمو على الأشجار" ... وليس من السهل الحصول عليها فهى تحتاج إلى وسائل مختلفة تساعدنا على النمو.

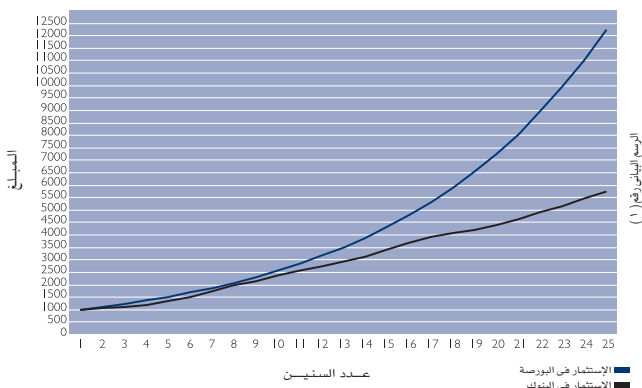
بعضنا لديه حسابات فى البنوك وودائع. وذلك النوع من الإستثمار عادةً ما يكون إستثمار قصير الأجل ويعتبر إستثماراً مضموناً. فأنت تودع أموالك فى مكان يتوفر فيه عنصر الأمان إلى حد بعيد ويسمح لك بالحصول عليها فى أى وقت مع توفير عائد ثابت حسب معدلات الفائدة البنكية. وهى على كل حال خطوة جيدة.

ولكنك لم تلتفت حتى الآن إلى أحلامك على المدى البعيد ... والطبيعى أن تطرح على نفسك هذا السؤال: هل فكرت فى الإستثمار طويل الأجل؟! ... ربما تكون قد فكرت بالفعل فى الإستثمار بالتعاون مع زميل أو صديق فى تجارة حرة .. ولكن هل داعب الإستثمار فى "البورصة" تفكيرك؟

أثبتت الدراسات فى كافة الأسواق الناشئة والمتقدمة أن الإستثمار فى سوق الأوراق المالية "البورصة" يحقق أعلى عائد على المدى الطويل. وهو أفضل إستثمار لمن يبحث عن العائد الجيد لأمواله على المدى الطويل بعيداً عن الطرق التقليدية المعتادة.

إذا قمنا بمقارنة الإستثمار فى "البورصة" بالإستثمار فى البنوك بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن الرسم البيانى رقم (١) يوضح لنا الفرستين البديلتين للإستثمار لدى المستثمر، ففى عام ١٩٧٦ بدأ المستثمر إستثماراته بمبلغ ١,٠٠٠ دولار، ومن

خلال مقارنة العوائد الناجمة من الإستثمار "بالبورصة" أو إيداع المبلغ في البنك (أسعار الفائدة)، يتضح لنا أنه إذا اختار المستثمر الإيداع بالبنك، ولمدة ٢٤ سنة فإنه قد حصل على مبلغ قدره ٥,٧٤٥ دولار في عام ١٩٩٩ مقارنة بمبلغ ١٢,٢٣٩ دولار إذا ما إستثمر الأموال في "البورصة"، وعليه فإن العائد من "البورصة" يفوق العائد من البنك بنسبة ٦٤٩٪.



نحن نعرف ما يدور برأسك ...

"البورصة .. دي محتاجة ناس فهمهاها وفاهمة إزاي تستثمر فيها ...  
لأ وكمان فلوس كتير"...

من الطبيعي أن تدور برأسك هذه الأفكار. ولكن تأكد أنه لا يوجد شخص ولد وهو يعرف كيفية الإستثمار وخاصة في "البورصة". إذن فقد عرف المستثمر الحقيقي طريقه إلى النجاح بتعلم الأساسيات. وأنه ليس شرطاً أن تكون عبقرياً إقتصادياً وتمتلك الثروات لتستثمر في "البورصة" ... المهم أن تضع قدمك على بداية الطريق الصحيح .. وعندها ستتأكد أن الإستثمار ممكن إذا تعلمت الأسس الصحيحة.

## ما هو الإستثمار في "البورصة"؟

الإستثمار في سوق الأوراق المالية - الأسهم والسندات - أو "البورصة" كما يطلق عليه هو إستثمار طويل الأجل. فالمستثمرون الذين يريدون التعامل في سوق رأس المال لابد أن تكون لديهم قدرة على الإستثمار على المدى الطويل لذلك يجب أن

يكون هدفهم الأساسي هو العائد المرتفع وليس السيولة. فأنت في هذه الحالة تبحث عن نمو رأس المال والعائد المرتفع ولكن هناك احتمالات مخاطرة يجب أن تضعها في إعتبارك .

والإستثمار في "البورصة" ببساطة هو أحد نوعين: أن تكون شريك في عدد من الشركات عن طريق شراء أسهمها. فإذا حققت الشركة مكاسب إرتفع سعر السهم وحققت أنت مكاسب. وإذا تعثرت الشركة إنخفض سعر السهم وإنخفض إستثمارك.

أو أن تقرض شركة مبلغ ما لمدة زمنية محددة عن طريق شراء سندات وتحصل على عائد دورى ثابت (الفائدة المتفق عليها) وفي نهاية مدة السند ستحصل على المبلغ الذى أقرضته للشركة (القيمة الإسمية للسند).

هل تعلم أن العائد الذى تحصل عليه من الأسهم أو السندات معنى من الضرائب تماماً؟

**"سمعنا أن الناس ممكن تخسر فلوسها كلها فى يوم واحد ... لا ماقدرش أغامر بفلوسى"** ولكنك لو تخيلت أن هناك طريقة آمنة لزيادة أموالك فأنت مخطئ. لا يوجد إدخار أو إستثمار آمن بنسبة ١٠٠٪ حتى لو احتفظت بأموالك كلها (تحت البلاطة). ماذا لو إحتفظت بأموالك فى وعاء إدخارى وتلاشت الفائدة أمام المعدلات المرتفعة للغلاء؟ ماذا لو إدخرت الآن والقيمة الشرائية للجنيه تسمح لك بشراء منتج معين ولكن بعد سنوات ربما لا تكفى خمسة جنيهات لشراء نفس المنتج؟

لذلك يلجأ العديد من المستثمرين لتتويع إدخاراتهم وإستثماراتهم ما بين أوعية إيدارية ذات عائد ومخاطر منخفضة قصيرة الأجل وإستثمارات طويلة الأجل ذات عائد ومخاطر أعلى مثل الإستثمار فى "البورصة" - الأسهم والسندات.

**تذكر دائماً أن درجة مخاطرة أعلى = عائد إستثمارى أعلى  
إعرف حدود المخاطر وافهم إستثمارك جيداً ثم إتخذ قرارك ...**

**الإستثمار فى البورصة ... لماذا تصدر الشركات الأسهم والسندات؟**

حينما تقرر الشركات والمؤسسات التوسع فى أنشطتها، فإنها بالضرورة ستحتاج تمويل خارجى سواء عن طريق زيادة رأس المال أو عن طريق الإقراض لزيادة

رأسمالها . وتلك الزيادة تتحقق عن طريق نوعين من الأوراق المالية هما الأسهم والسندات . وعلى الفور يتم بيع هذه الأوراق المالية للجمهور بواسطة البنوك أو ضامن الإكتتاب .

وتُعرف هذه الخطوة بإسم "الطرح العام فى السوق الأولية" . والمقصود بالسوق الأولية هى سوق الإصدارات ، وهى ليست سوقاً بالمعنى المعروف وإنما هى وسيلة تتبعها الشركات لتمويل مشروعاتها الجديدة أو القائمة . ويتم فيها تجميع جزء من مدخرات الأفراد أو المؤسسات المالية لتمويل تلك المشروعات . وعلى هذا الأساس تصدر الشركة السهم أو السند وتؤول لها حصيلة بيع هذه الإصدارات للجمهور .



وبعد بيع جميع الأوراق تستطيع إذا أردت شراء المزيد ، أو بيع الأوراق المالية التى سبق لك شراؤها من السوق الأولية تستطيع ذلك فى **السوق الثانوية أى بورصتى القاهرة والإسكندرية** .

و"البورصة" هى المكان الذى يتم فيه تداول الأوراق المالية بين مختلف البائعين والمشتريين حيث يؤول العائد من عمليات البيع والشراء إلى مختلف البائعين والمشتريين وليس إلى الشركة التى أصدرت الأوراق المالية كما هو الحال فى عمليات السوق الأولية .

## الأسهم والسندات

### الأسهم

فى حالة تملكك لسهم فى شركة ما ، تكون قد أصبحت أحد مُلاك الشركة . وبالتالي يتحقق الربح لك فقط إذا حققت الشركة أرباح وذلك عن طريق توزيع الكوبونات<sup>(1)</sup> وأيضاً ارتفاع سعر سهم الشركة (ربح رأسمالي) وعلى العكس إذا لم تحقق الشركة ربحية وكانت خاسرة لن توزع أرباحاً (كوبونات) وسوف ينخفض سعر السهم .

(1) عندما تحقق الشركة ربحاً فقد توزع نسبة منها لحاملي الأسهم فى صورة كوبونات يتم تحديدها من خلال الجمعية العمومية للشركة .



بالإضافة إلى أن السهم يعطيك حق التصويت فى الإجتماع السنوى للجمعية العمومية للشركة. هناك نوعان من الأسهم، الأسهم العادية والأسهم الممتازة وفى بعض الحالات يكون لحملة الأسهم الممتازة حق تصويت مضاعف عن حملة الأسهم العادية.

## العائد على الأسهم

١. **عائد رأسمالى:** وهو عبارة عن المكسب الذى تحققه عندما تباع السهم بسعر أعلى من السعر الذى أشتريته به.

**مثال:** أنت أشتريت سهم إحدى الشركات بسعر ١٠٠ جنيه ثم بعته من خلال "البورصة" بسعر ١٢٠ جنيه بهذا أنت كسبت ٢٠ جنيه (٢٠٪) وهو عبارة عن مكسب رأسمالى.

٢- **أرباح موزعة:** عندما تحقق الشركة أرباحاً فهى توزع نسبة من هذه الأرباح مقابل الأسهم التى يملكها كل مستثمر فى صورة كوبونات يتم تحديدها من خلال قرار الجمعية العمومية.

**مثال:** حققت الشركة ربحية سنوية بما يوازي ٨ جنيه للسهم. يتم تحديد النسبة التى سيتم توزيعها من خلال الجمعية العمومية للشركة. قد تكون النسبة الموزعة تعادل ٢ أو ٤ أو ٥ جنيه ويتم تخصيص الباقي لتجديدات أو تطوير إنتاج الشركة... إلخ.

## السندات

فى حالة إقتنائك لسندات شركة ما، تكون (أنت) بمثابة "مقرض" للشركة، والشركة تعدك برد قيمة السند بعد عدد محدد من السنوات، بالإضافة إلى مبلغ الفائدة المتفق عليه مسبقاً والذى يتم دفعه كل فترة (٣ أشهر، ٦ أشهر، ١٢ شهر). السندات

إما أن تكون "سندات حكومية" أصدرتها الحكومة مثل سندات الخزانة<sup>(٢)</sup> أو "سندات شركات" وهي سندات أصدرتها شركات خاصة.

السندات الحكومية تكون أقل مخاطرة من سندات الشركات ... لأنه لا توجد إمكانية لإفلاس الحكومة، ولكن من الطبيعي أن يكون عائدها أقل من العائد على سندات الشركات.

### الفائدة ثابتة أو متغيرة

في جميع إصدارات السندات قد تكون الفائدة السائدة ثابتة أو متغيرة بناءً على قرار الشركة التي أصدرت السند.

### السندات الثابتة

هي سندات ذات عائد ثابت. لو فرضنا أن قيمة السند ١٠٠٠ جنيه، وتاريخ إستحقاقه (تاريخ إسترجاع أصل المبلغ المقرض) بعد ١٠ سنوات بعائد سنوي ١٠٪. من المتوقع إذن أن يحصل المستثمر على ١٠٠ جنيه كل عام حتى تاريخ الإستحقاق وفي نهاية الإستحقاق يحصل على ١٠٠٠ جنيه أو قيمة السند الاسمية.

### السندات المتغيرة

لها أسعار فائدة متغيرة، حيث يتم تغيير الكوبونات بما يتماشى مع المتغيرات في سعر الفائدة الأساسي.

لو فرضنا أن القيمة الإسمية للسند ١٠٠٠ جنيه مصري، بعائد سنوي يساوي (سعر فائدة أذون الخزانة ٩١ يوماً + ٠,٧٥٪) وتُصرف الفائدة (الكوبون) كل ثلاثة أشهر وبفرض أن فائدة أذون الخزانة هي ٨,٨٩٪ فيتم حساب الفائدة على السند كما يلي:

$1000 \times (0,0889 + 0,0075) \times \frac{365}{91} = 24,3$  جنيهاً مصرياً (تصرف كل ٣ شهور) وقد يتغير سعر الفائدة لأذون الخزانة ٩١ يوم كل فترة وبالتالي فإن كوبونات السندات سوف تتغير تبعاً لتتماشى مع سعر الفائدة الجديد. وتوفر مثل هذه السندات الحماية للشركة التي أصدرت السند من نقص الفائدة بالمقارنة بأسعار فائدة السوق.

في حالة إفلاس الشركة يحصل حامل السند على أمواله قبل حامل السهم حيث إنه يعتبر من الدائنين بينما يعتبر حامل السهم شريك في الشركة.

(٢) عبارة عن ورقة اعتراف طويلة الأجل تصدرها الحكومة بغرض تمويل مصروفاتها ولها تواريخ إستحقاق مختلفة (٥ سنوات، ٧ سنوات، ١٠ سنوات) ونسبة الفائدة لسندات الخزانة يتم تحديدها اعتماداً على معدل الفائدة الذي يحدده البنك المركزي.



## عدد مرات توزيع الفائدة على السندات سنوياً

إذا كان السند قيمته ١٠٠٠ جنيه ويعطى فائدة ١٠٪ سنوياً، فإن حامل السند سيحصل من الشركة على ١٠٠ جنيه دفعة واحدة سنوياً في صورة كوبون يصرف للمستثمر من أحد البنوك التي تحددها الشركة، أو من فرع الشركة نفسها. إما إذا كانت فائدة السند نصف سنوية فإن حامل السند سيحصل على خمسون جنيهاً مرتين في السنة.

لمزيد من المعلومات عن كيفية الإستثمار في السندات برجاء السؤال عن كتيب "السندات"

## الفرق بين الأسهم والسندات



المقارنة بين الأسهم والسندات يجب أن تتم في إطار دراسة ما يقدمه في العادة كل منهم للمستثمر. وهي عملية يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

السندات	الأسهم	سؤال
7	3	هل تحصل على فائدة؟
3	7	هل أنت شريك ولك حق التصويت؟
7	3	هل ستحصل على دخل ثابت؟
3	7	هل ستزيد أموالك عندما تتوسع الشركة أو تحقق نجاحاً كبيراً؟
7	3	هل لها تاريخ إستحقاق محدد وتنتهي؟

\* يجب الوضع في الاعتبار أنه في حالة عدم نجاح الشركة فمن الممكن ألا يحصل المستثمر على أى أرباح أو دخل سواء من السندات أو الأسهم.

من المتعارف عليه أن أغلبية الأفراد يفضلون الإستثمار الذي يحقق أعلى عائد وأقل مخاطرة... ولكن تذكر دائماً أن العائد العالي عادة لا يأتي إلا من خلال مخاطرة عالية. فالإستثمار في السندات أقل مخاطرة من الإستثمار في الأسهم ولكن عائد الإستثمار في الأسهم أعلى من مثيله على السندات.

## السماسرة

هم المنفذون لعمليات التداول "بالبورصة". وهم الذين يقومون بإنجاز عمليات البيع والشراء لحسابك مقابل الحصول على أتعاب متفق عليها مسبقاً. ودور السمسار ليس فقط إتمام العملية، ولكنه يقوم أيضاً بتقديم النصح والإرشاد

لعملائه عن طريق الأبحاث والدراسات التي يقوم بها للسوق والشركات المتداولة. وتعمل شركات السمسرة تحت الرقابة الكاملة من هيئة سوق المال<sup>(٣)</sup> والتي يتمثل دورها في هذا الصدد في حماية المستثمرين.

لمزيد من المعلومات أو للإتصال بشركات السمسرة برجاء الإطلاع على هذه البيانات من خلال موقع بورصتى القاهرة والإسكندرية على الإنترنت [www.egyptse.com](http://www.egyptse.com).

## صناديق الإستثمار

صناديق الإستثمار هي عبارة عن وعاء مالى يملكه آلاف من المستثمرين. ويكون رأس مال الصندوق عدة آلاف أو ملايين من الجنيهات. ويدار بواسطة متخصصين يقومون بعمل الدراسات والأبحاث عن أفضل الشركات والمؤسسات التي يمكن الإستثمار بها لضمان أفضل عائد. وهي وسيلة أكثر مناسبة لصغار المستثمرين بإعتبار أن الصندوق يحتوى على العديد من الأسهم والسندات.

وبالتالى يحصل المساهم فى الصندوق على ميزة "التنوع" وما يصاحبها من مخاطرة أقل نسبياً وهي ميزة لا يمكن الحصول عليها عن طريق الإستثمار المباشر فى "البورصة" إلا بإستثمار مبالغ كبيرة. ويتخذ هؤلاء المتخصصون قرار الشراء أو البيع للعديد من الأسهم والسندات ووضعها فى محفظة واحدة.

وتزيد قيمة إستثمارك بالصندوق (قيمة الوثيقة) أو تنقص تبعاً للزيادة أو النقصان فى أسعار الأسهم والسندات التي يتكون منها الصندوق. ويعتمد عائد هذا الوعاء على عاملين هما نسبة الزيادة فى سعر الوثيقة، والتوزيع النقدي الذي يحدده مدير الصندوق.

وتتميز هذه الطريقة بأنها تمكنك من إستثمار مبالغ قليلة نسبياً قد تبدأ من ٥٠٠ جنيهاً. كما أنها تتمتع بنسبة سيولة عالية تسمح ببيع الوثائق وتحويلها لنقد بناءً على الشروط الخاصة بالصندوق (شروط مذكرة المعلومات الخاصة بالصندوق "Prospectus").

ولكن تذكر أن الإستثمار عن طريق صناديق الإستثمار لا يسمح بأى تحكم أو توجيه مثل راكب سيارة يقودها شخص آخر قمت أنت بإختياره، ووثقت به، ولذلك يجب دائماً إختيار القائد الذي تثق فيه، إذ يجب عليك تحرى الدقة قبل الإستثمار.

(٣) هي الجهة الرقابية التي تقوم بوضع قواعد العمل "بالبورصة" والتعاملات داخل سوق الأوراق المالية مثل قواعد قيد الشركات وقواعد التداول وهي الجهة التي تعطي تراخيص مزاوله المهنة لشركات السمسرة وصناديق الاستثمار وشركات إدارة المحافظ.



ومن المفترض أن تكون درجة المخاطرة الناجمة من الإستثمار عن طريق الصندوق أقل من درجة المخاطرة فى حالة الإستثمار المباشر. ولن يحول المبلغ القليل المستثمر فى الصناديق من تنويع الإستثمارات فى العديد من القطاعات. علماً بأنه فى حالة إنخفاض أسعار الأسهم فى السوق ستخفص بالتالى قيمة الإستثمار إذا كان الصندوق يستثمر أغلبية أمواله فى الأسهم.

## أنواع الصناديق

تختلف صناديق الإستثمار فى أنواعها وأهدافها وإهتماماتها. يوجد صناديق "النمو" وتتركز إستثماراتها فى الأسهم العادية. وذلك لتحقيق أرباح عالية على المدى الطويل كما يوجد نوع آخر من الصناديق وهو "صناديق الدخل" ويكون إستثمار فى الأوراق المالية ذات السيولة العالية مثل أدوات سوق النقد ( ودائع البنوك أوأذون الخزانة ). وتوجد صناديق أخرى وهى صناديق "الدخل والنمو". وهذه الصناديق تتنوع إستثماراتها بين أدوات سوق النقد وسوق الأوراق المالية وبذلك فإنها تأخذ ميزة تحقيق عائد رأسمالى على المدى الطويل مع عدم الإخلال بتوزيع العائد الدورى. وقرار الإستثمار فى صناديق "النمو" أو "الدخل والنمو" أو "الدخل" يعتمد على أهدافك الإستثمارية.



## إدارة المحافظ



وهى عبارة عن خطة إستثمار مصممة وفقاً لمتطلبات المستثمر الخاصة. ولذلك فهى تتطلب إستثمار مبالغ كبيرة.

وفى هذا النوع من الإستثمار يمكن لمدير إستثمارتك (مدير المحفظة) أن يختار ويقرر إستراتيجية الإستثمار وأدواته ومستوى المخاطر والعائد المطلوب على حسب إحتياج ونوعية المستثمر. وإذا تغيرت ظروف السوق، فيمكن لمدير الإستثمار مراجعة الأوراق المالية مع المستثمر ليغير أهدافه ولذلك يجب أن تكون

دقيق فى إختيار مدير المحفظة .

ويختلف هذا المفهوم تماماً عن إستراتيجيات صناديق الإستثمار حيث أنها متشابهة لجميع حاملى الوثائق الخاصة بالصندوق .

## كيف تختار سمسار الأوراق المالية أو صندوق الإستثمار أو مدير المحفظة الإستثمارية؟

لا يمكن لبورصتى القاهرة والإسكندرية أن تقترح لمستثمرين شركات السمسرة أو صناديق الإستثمار أو تفضل جهة على أخرى. ولكن هناك قواعد وإرشادات يمكن أخذها فى الإعتبار عند الإختيار منها ضرورة تقصى التاريخ المهنى للجهة التى ترغب فى إختيارها. وأطلب منهم أن يقدموا لك معلومات عن تاريخهم المهنى، وكذلك لا تتردد فى طرح أى تساؤل تود معرفة إجابته. تأكد من أنهم متفهمين تماماً لمتطلباتك. ولا تقدم على خطوة إلا بعد أن تشعر بالإرتياح التام فالأمر يتعلق أولاً وأخيراً بأموالك.

أنت الآن تعرف المعلومات الأساسية عن الإستثمار فى "البورصة" - الأسهم والسندات - . ولكن قبل أن تبدأ يجب أن تخطط لإستثمارك، وتبنى إستراتيجيتك الإستثمارية لأن الإستثمار فى "البورصة" ليس لعبة حظ ولكنه دراسة جادة ومتابعة لأموالك على المدى الطويل.

## كيف تخطط لإستثمارك؟

### ١- أعرف وضعك المالى جيداً

أنظر بواقعية لوضعك المالى الحالى. وتعرف على مصادر دخلك ونفقاتك... هل لديك قروض؟ تأكد من دفع إلتزاماتك أولاً. فليس من المنطق أن تبدأ إستثماراتك وهناك ديون يجب سدادها. والآن لكى تدخر، إبدأ أولاً بعمل قائمة لنفقاتك الشخصية. ثم خصص نسبة من دخلك للإدخار شهرياً مثلاً فى الودائع وباقى المبلغ للإستثمار فى "البورصة".

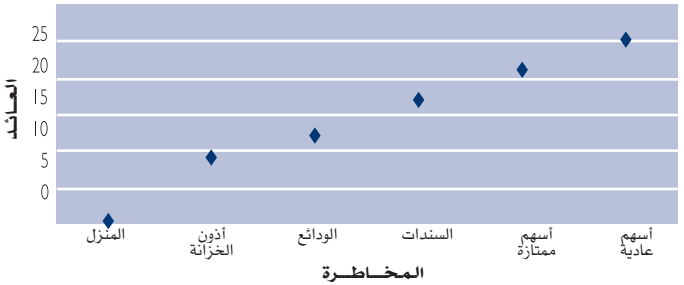
كن مستثمراً ذكياً. تذكر دائماً أن تحتفظ بمبلغ كافى من النقود للطوارئ والنفقات غير المتوقعة. وتذكر أن بعض الناس تعمل على إدخار وإستثمار أكثر من نصف دخلها السنوى. لو فكرت أنك ستفق كل شئ ولا يمكنك الإدخار فلن تدخر.

## ٢- حدد أهدافك المالية المستقبلية

- لماذا تريد أن تدخر أو تستثمر؟ ضع قائمة بالأولويات ... شراء سيارة احلامك...دخلك إضافي ثابت...شراء منزل... أن تدخر ثروة لأولادك.
- حدد المدة التي تريدها لإستثمار أموالك لكي تحدد أدوات الإستثمار التي تتناسب مع أهدافك. هل هو إستثمار طويل الأجل أم قصير الأجل؟

## ٣- نُووع إستثمارك

يجب أن توزع أموالك على أدوات الإستثمار المختلفة وفقاً لأهدافك الإستثمارية. وتذكر دائماً أن التنوع فى الإستثمار ما بين إستثمارات ذات عائد ومخاطرة منخفضة وأخرى ذات عائد ومخاطرة مرتفعة يقلل نسبة المخاطر وفى ما يلى رسم بياني توضيحي:



## خطوات بناء إستراتيجيتك الإستثمارية؟



يبدأ بناء إستراتيجيتك الإستثمارية بعد تحديد الجزء من مدخراتك الذى ستخصصه للإستثمار . وتحديد الهدف من الإستثمار ودرجة المخاطرة التى أنت مستعد لتحملها، والعوائد المتوقعة. ثم بعد ذلك يجب أن توزع أموالك على أدوات الإستثمار المختلفة وفقاً لأهدافك الإستثمارية.

وهناك ثلاث إستراتيجيات يمكنك الإختيار منها (مع الأخذ فى الإعتبار أن المدة والنسبة المُشار إليها توضيحية فقط وتختلف حسب الأهداف الإستثمارية الخاصة بكل مستثمر):

١- إستراتيجية نشطة - طويلة الأجل : من خمس سنوات أو أكثر، تعتمد على الإستثمار الذى يؤدي إلى النمو والعوائد العالية. وينتج عن الإستراتيجية طويلة الأجل تقسيم المحفظة مثلاً إلى (٧٠٪ فى الأسهم، ٢٠٪ فى السندات، ١٠٪ فى أدوات سوق النقد).

٢- إستراتيجية معتدلة - متوسطة الأجل : من ثلاثة سنوات أو أكثر، تعتمد على إستثمار متوازن يركز على الأسهم والسندات أكثر من الدخل الجارى أو الودائع فى البنوك وينتج عن هذه الإستراتيجية متوسطة الأجل تقسيم المحفظة مثلاً إلى (٤٠٪ فى الأسهم، ٣٠٪ فى السندات، ٣٠٪ فى أدوات سوق النقد).

٣- إستراتيجية متحفظة - قصيرة الأجل : لمدة عام أو أقل، تقوم على العائد الدورى المنتظم، حفظ رأس المال والسيولة، وإستثمار نسبة صغيرة من المحفظة فى الأسهم. وينتج عن هذه الإستراتيجية تقسيم المحفظة مثلاً إلى (٧٥٪ فى أدوات سوق النقد، ١٥٪ فى السندات، ١٠٪ فى الأسهم). ينجم عن إتباع هذه الإستراتيجية أقل إستثمار فى الأوراق المالية مقارنة بالإستراتيجيتين السابقتين.

**قبل أن تستثمر فى "البورصة" ... تذكر دائماً الأساسيات الآتية:**

#### ١- لا تضع كل البيض فى سلة واحدة

يتم تنويع أو تقليل مخاطر محفظة الأوراق المالية عندما يشتري المستثمر أسهماً متعددة من قطاعات مختلفة مثل البنوك، وشركات الأسمت، والصناعات الكيماوية، والأدوية والصناعات الغذائية. والميزة الأساسية لتنويع الإستثمار هو أن المستثمر يحمى نفسه من تعثر شركة ما أو ركود قطاع معين.

على سبيل المثال، تعتبر أسهم الشركات ذات المنفعة العامة مثل الكهرباء والغاز ذات عائد ومخاطر أقل من السوق ككل، بينما أسهم الشركات التى تعمل فى مجال التكنولوجيا المتطورة لها عائد ومخاطر أعلى من السوق ككل.. والأفضل هو تنويع إستثمارك على الأقل فى ٨-١٠ شركات و ٢-٥ قطاعات. وإن لم تسمح مواردك بالتنويع بهذه الطريقة فيمكنك شراء الأوراق المالية عن طريق الإستثمار فى صناديق الإستثمار التى تحتوى على العديد من الأوراق المالية وتوفر خاصية التنوع.

## ٢- لا تخف من تذبذب الأسعار

من الضروري أن تفهم ما يعنيه تذبذب الأسعار لكي تستطيع فهم ما يدور في سوق الأوراق المالية. وتأكد أنك لست الوحيد الذي يقول لنفسه "أنا لا أفهم لماذا تتغير أسعار الأسهم".

يجب أن تفكر بالأسهم كأى نوع آخر من السلع في السوق. فأسعار السلع تتذبذب وفقاً للعلاقة بين العرض والطلب. فمثلاً إذا كان الطلب على السلع الغذائية أقل من العرض، فسوف يؤدي ذلك إلى انخفاض أسعار السلع الغذائية والعكس صحيح.

ينطبق نفس الشيء على أسعار الأسهم، فأسواق الأسهم تمر عادة بدورات متتابعة مثل حالة الأقتصاد الذي يتجه إلى أعلى أحياناً وإلى أسفل في أوقات أخرى (نمو أو تباطؤ وأحياناً ركود). والدراسات الحديثة أظهرت أن إرتفاع أسعار الأسهم (سوق آخذ في الصعود) يتبعه عادة إنخفاض في الأسعار (سوق آخذ في الإنخفاض).

والفترة الزمنية اللازمة للإنتقال من سوق منخفض إلى سوق مرتفع تستغرق من سنة إلى ثلاثة سنوات في الأسواق المتقدمة وثلاثة سنوات أو أكثر في الأسواق الناشئة. وإن كان يصعب التكهّن متى سيبدأ سعر السهم أو السوق في الزيادة أو الهبوط ومتى ستنتهى فترة إرتفاع السهم أو هبوطه. مع الأخذ في الاعتبار أن هذه ليست قاعدة وأن الأسعار لا تتحرك على هذا المنوال بصفة عامة.

## ٣- "تابع التل وليس لعبة اليويو"

يجب دائماً الإهتمام بالإتجاه العام للسوق على المدى البعيد مع عدم التركيز على صعود وهبوط الأسعار اليومي. لا تخف من تغير الأسعار. هكذا تستطيع أن تضاعف أموالك. وتذكر أن مخاطرة أعلى تساوى عائد أعلى.

تخيل أن ولداً يصعد التل وهو يلعب "اليويو". إنه يصعد إلى أعلى بثبات ولكن اليويو ما زال يصعد ويهبط في يده. ولكن في كل مرة اليويو سوف يهبط ويعلو بمعدل مختلف عن المرة السابقة وذلك لأن الولد يتحرك إلى مكان أعلى من التل. وهذا بالضبط حال "البورصة". اليويو هو الأسعار اليومية وتقلباتها وصعود الولد هو مؤشر أداء سوق المال على المدى البعيد.



#### ٤- لا تتبع إحساسك الداخلى ولا نصائح الآخرين

نحن نتخذ العديد من القرارات فى حياتنا بناء على إحساسنا الداخلى، وحسب آراء الآخرين. ولكن عندما يتعلق الأمر بالإستثمار فالوضع يختلف. عليك أن تجتهد فى البحث وتحاول الحصول على أعلى قدر من المعلومات والمؤشرات عن الشركة التى سوف تستثمر بها أموالك.

أطلب من السمسار أن يمدك بكافة المعلومات اللازمة عن سوق الأوراق المالية وكذلك أفضل الشركات التى تحقق أسهمها أعلى عائد... ولكن لا تعتمد على إحساسك الداخلى أو نصائح الأصدقاء بل على حقائق ووقائع تحصل عليها من مصادر متعددة.

إدرس المؤشرات والبحوث الخاصة بالشركات التى تفكر بالإستثمار فيها لتتمكن من أخذ القرار الصحيح.

#### العوامل المؤثرة على ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم

- أداء الشركة: نوع الإدارة - الأرباح والوضع المالى للشركة - احتمالات النمو بالشركة بالإضافة إلى شركات السمسرة فإن بورصتى القاهرة والإسكندرية توفر معلومات عن الوضع المالى للشركة وتوزيعات الكوبونات الخاصة بها من خلال أخبار الشركات المقيدة وموقعها على الإنترنت [www.egyptse.com](http://www.egyptse.com).
- أداء القطاع الذى تنتمى إليه الشركة : فى فترة معينة يكون هناك قطاع به إزدهار كبير ونمو.
- إقتصاد البلد: الحالة الإقتصادية للبلد تؤثر دائماً على أسعار الأسهم فهى ترتفع عندما ينتعش الإقتصاد وتنخفض عندما يركد الإقتصاد.
- الأحداث الدولية: هى تؤثر على أسعار الأسهم لأنها بالطبع تؤثر على إقتصاد البلد.

#### ٥- لا تتبع عواطفك

لا تجعل عواطفك ومخاوفك هى المحرك لخطواتك حتى لا تفقد ثروتك. فعندما تتصت لما يقوله الآخرون عن إرتفاع قيمة الأسهم فإنك تأمل أن يستمر هذا الإرتفاع





فتقوم بإستثمار أموالك فى "البورصة" على أمل أن تحقق ربحاً عالياً. والعكس صحيح عندما يهبط السوق وتنخفض الأسعار تخشى المزيد من الهبوط الذى يؤدي إلى فقدان إستثماراتك فتبيع ما تملك.

وهذا هو الفرق. فأنت "تدخل السوق" بعد أن يحقق المستثمرون الأرباح المرجوة وتبيع فى نفس الوقت الذى يقومون هم فيه بالشراء لتحقيق الأرباح. أى أن الأمر يجب أن يُنظر إليه من وجهة نظر مخالفة تماماً لمخاوفك ومشاعرك فأشترى عندما يكون السوق فى هبوط وقم بالبيع عندما يكون السوق فى أعلى معدلاته.

## ٦- أروى نباتك دائماً

هل تشتري نبات ولا ترويه؟ بالطبع لا ... وكذلك الحال بالنسبة لإستثماراتك ....

أن متابعتك لمحفظه إستثماراتك يتيح لك الفرصة لإكتشاف الأخطاء وعيوب الأداء بما لا يدع مجالاً لتكرار ذلك مستقبلاً. أعطى لنفسك الوقت والفرصة لمراجعة إستثماراتك بشكل دورى وليكن ذلك بشكل أسبوعى وليس بالضرورة أن يكون يومياً.

والآن بعد أن تعلمت أساسيات الإستثمار فى "البورصة" دعنا نشرح لك كيف يتم التداول

## كيف يتم التداول فى بورصتى القاهرة والإسكندرية



جميع عمليات التداول على الشركات المصدرة للأوراق المالية تتم داخل بورصتى القاهرة والإسكندرية وهما كأى سوق تُباع فيه السلع وتُشترى والسلع التى يتم عليها التداول داخل البورصة بالبيع أو الشراء هى الأسهم والسندات .

لا بد أن يتم التعامل بواسطة إحدى شركات السمسرة المرخص لها بمزاولة هذه المهنة من هيئة سوق المال وهى الجهة الرقابية التى تقوم بعملية الرقابة على بورصتى القاهرة والإسكندرية.

## ما هي الأسهم والسندات المتداولة ؟

### أ) الأوراق المالية المقيدة

#### بيورصتى القاهرة والإسكندرية

يتم قيد الأوراق المالية من خلال إدارة القيد بالبورصة ووفقاً لقواعد معينة ويمكن للشركات أن تقيد فى بورصتى القاهرة والإسكندرية من خلال جداول قيد مختلفة.

هذه الجداول تختلف فيما بينها من حيث متطلبات القيد وسوف يساعدك الجدول الذى تقيد به الشركة على تقييم الشركة تقييماً أفضل ومعرفة درجة المخاطرة المرتبطة بالإستثمار فى هذه الشركة.

لمزيد من المعلومات عن شروط القيد فى الجداول المختلفة متوفر لدينا كتاب " الأحكام المنظمة لقواعد قيد وشطب الأوراق المالية".

### ب) الأوراق المالية غير المقيدة

#### بيورصتى القاهرة والإسكندرية

من الممكن أيضاً شراء أو بيع الأوراق المالية لشركات غير مقيدة بجداول البورصة ويسمى التعامل فى هذه الشركات بالتداول خارج المقصورة ويكون لهذا التداول شروط خاصة لن نتعرض لها فى هذا الكتيب ولكن المهم ان تعرف ان هذه الشركات غير ملتزمة بالإفصاح مثل الشركات المقيدة بالبورصة.

## المراحل التى يمر بها تداول الأوراق المالية

يقوم العميل بإصدار أمر (بيع أو شراء) إلى شركة السمسرة وقد يكون الأمر:

- بسعر محدد: وهنا يجب على السمسار أن ينفذ الأمر بأفضل سعر ممكن على ألا يتخطى هذا السعر المحدد.

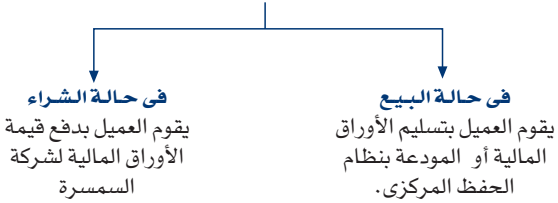
ملحوظة: المقصود بأفضل سعر هنا السعر الأقل فى الشراء والسعر الأعلى فى البيع.

- بسعر السوق: وهنا يترك العميل للسمسار تنفيذ الأمر بأفضل سعر من وجهة نظر المنفذ وهو أن يكون بأقرب سعر إلى سعر إفضال الورقة المالية.

لابد أن يقوم العميل بتحديد الكمية التى يرغب فى تنفيذها والمدة التى يمكن تنفيذ الأمر خلالها سواء كان الأمر بيع أو شراء.

- كذلك لابد من وجود عقد يحدد تفاصيل وطبيعة وكيفية التعامل بين العميل

### الفرق بين حالات البيع وحالات الشراء



وشركة السمسرة وعقد آخر بين العميل و"أمين الحفظ".

- حتى تتمكن شركة الوساطة من تنفيذ أوامر العميل لابد من أن يتم إدراج وتسجيل البيانات الأساسية للعميل على قاعدة بيانات العملاء بالبورصة "تكويد العميل" من خلال قسم الأكواد والذي يعطى لكل عميل كودين:
  ١. كود موحد على مستوى البورصة.
  ٢. كود خاص به في شركة السمسرة.

### عملية تنفيذ الأمر

يقوم منفذ شركة السمسرة بتسجيل الأوامر (بيع ، شراء) على نظام التداول ببورصتى القاهرة والإسكندرية بمجرد تلقيه للأمر وبعد التحقق من سلامة العملية والكشف على أرصدة العميل الورقية فى حالة البيع والنقدية فى حالة الشراء حيث يسمح نظام التداول بالقبول الآلى أثناء جلسة التداول من الساعة ١١:٣٠ صباحاً وحتى ٣:٣٠ مساءً ويحقق القبول الآلى أعلى سعر للبيع وأقل سعر للشراء لتحقيق أكبر مصلحة للعميل المستثمر . ويتوقف القبول الآلى على أولوية سعر تنفيذ الأمر المسجل ثم وقت تنفيذ الأمر . كما يحقق هذا النظام كفاءة وسرعة فى التنفيذ للحد من التدخل البشرى.

### مراقبة السوق

تقوم إدارة مراقبة السوق والتداول على مدار خمسة أيام فى الأسبوع من الساعة

١١:٣٠ صباحاً إلى الساعة ٣:٣٠ مساءً (مدة جلسة التداول) بالتأكد من أن جميع العمليات داخل بورصتى القاهرة والإسكندرية تتم وفقاً لشروط وقواعد التداول. وفى حالة إكتشاف أى تلاعب أو مخالفة لشروط التداول يكون من حق إدارة المراقبة على السوق أن تلغى هذه العملية بعد الحصول على موافقة رئيس البورصة وكذلك تقوم إدارة مراقبة السوق بتحليل بيانات التداول بعد انتهاء الجلسة وفى حالة الإشتباه فى تلاعب تقوم البورصة بإخطار هيئة سوق المال وهى الجهة المختصة بإلغاء العمليات بعد انتهاء التداول.



## تسوية العمليات

وأثناء جلسة التداول تقوم البورصة بإرسال جميع العمليات آلياً "إلكترونياً" إلى شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى التى تقوم بأعمال المقاصة والتسوية أى تضيف إلى شركة السمسرة المشتريّة الأوراق المالية المشتراة وتقوم بخصم القيمة وسدادها لشركة السمسرة البائعة كما تقوم شركات السمسرة بتسليم الأوراق المالية للعملاء المشترين وسداد النقدية للعملاء البائعين.

وتتم هذه العملية من خلال ثلاثة أطراف رئيسية هم شركات السمسرة التى تنفذ التداول وشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى وشركات إدارة السجلات وهذه العملية تستغرق عادة من ثلاث أيام بعد يوم التداول بالنسبة للأسهم ويوم واحد بعد التداول بالنسبة للسندات الحكومية..

## بيانات يجب مراعاتها قبل إتخاذ القرار بالبيع أو الشراء:



الجدول التالي يمثل نموذج من المعلومات المنشورة في الجرائد:

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول بالألف	قيمة التداول بالآلاف	سعر أعلى سعر الفتح	سعر أدنى سعر الإقفال	سعر مقدار تاريخ
أسم الشركة	٤,٠٠	٢٠,٩٤	٣,٣٢	٦٦	٢٧٤,٣٥	٥٢٤,١٦	١٩,٢٥	١٩,٦٥	١٨,٩٣
									١٥-
									٣/١

**إسم الورقة المالية:** أسم الشركة المدرجة ببورصتى القاهرة والأسكندرية.  
**قيمة الكوبون:** يظهر مبلغ الربح الموزع للسهم الواحد وهو فى المثال السابق ٤,٠٠ جنيهات وهذه التوزيعات تكون سنوية.

**عائد الكوبون:** تظهر النسبة المئوية للربح الموزع منسوبة الى السعر السوقى للسهم وهى فى المثال السابق ٢٠,٩٤٪ عبارة عن  $٤/١٩,١٠ \times ١٠٠$ .

**مضاعف السعر:** عبارة عن نسبة السعر السوقى للسهم إلى ربحية السهم.  
**عدد العمليات:** عبارة عن عدد العمليات التى تمت خلال جلسة التداول ليوم الأربعاء ٣/١.

**كمية التداول بالآلاف:** عدد الأسهم التى تم التداول عليها يوم الأربعاء ٣/١ بالآلاف حيث نجد الرقم ٢٧٤,٣٥ ومعنى ذلك أن عدد الأسهم التى تم التداول عليها يوم الأربعاء هو  $٢٧٤,٣٥ \times ١٠٠٠$  ( ٢٧٤,٣٥٠ سهم).

**قيمة التداول بالآلاف:** عبارة عن قيمة الأسهم التى تم التعامل عليها خلال جلسة يوم الأربعاء ٣/١.

**سعر الفتح:** هو سعر السهم عند بداية التعامل يوم ٣/١ وهو يمثل سعر الأقفال لليوم السابق.

**أعلى سعر:** يشير إلى أعلى سعر حققه السهم خلال جلسة التداول ليوم الأربعاء ٣/١.

**أدنى سعر:** يشير إلى أدنى سعر حققه السهم خلال جلسة التداول ليوم الأربعاء ٣/١.

**سعر الإقفال:** هو سعر السهم عند انتهاء جلسة التداول ليوم الأربعاء ٣/١.  
**مقدار التغيير:** عبارة عن صافى التغيير فى سعر الإقفال للسهم عند انتهاء جلسة التداول ليوم الأربعاء ٣/١ بالمقارنة بسعر الأقفال للسهم عن اليوم السابق الذى يمثل سعر الفتح لجلسة التداول ليوم الأربعاء ٣/١.

**تاريخ التداول:** وهو تاريخ آخر تداول تم على السهم.

يمكنك الحصول على أسعار التداول (أسعار الجلسة) من خلال موقع البورصة على الإنترنت [www.egyptse.com](http://www.egyptse.com) أو من خلال الجرائد اليومية أو نشرة البورصة اليومية (أسعار إقفال أمس)

## والآن تهانينا لك

فقد أنهيت مرحلة تعلم الأساسيات وتذكر دائماً .....

- أن الاستثمار فى "البورصة" ممكن ... فقط تعلم الأساسيات
- لا تتجاهل قيمة الوقت وتأثيره على الأموال
- قبل أن تبدأ خطط جيداً
- كن مستثمراً وليس مضارباً
- مخاطر أكبر تساوى عائد أكبر
- إفهم جيداً معدلات الخطر لتفهم نوع الإستثمار الذى أنت مقبل عليه ثم قرر
- نوع إستثمارك لتحقيق أعلى عائد بمخاطرة أقل
- لا تتبع عواطفك فقط
- ليس من الضرورى أن تكون عبقرىا وذو قدرات خاصة ولكن لابد من الدراسة والفهم لكى تستثمر فى "البورصة"



أى سؤال أو إستفسار برجاء الإتصال  
**البورصة: ٤ أ شارع الشرفين وسط المدينة**  
تليفون: ٣٩٢٦٨٦٥ فاكس: ٣٩٦١٥٠٢ (٢٠٢)  
[www.egyptse.com](http://www.egyptse.com)

لمزيد من الإستفسار يرجى إرسال تساؤلاتكم على هذا البريد الإلكتروني  
[webmaster@egyptse.com](mailto:webmaster@egyptse.com)

يمكنك التجربة الحقيقية للاستثمار فى بورصتى القاهرة والإسكندرية  
من خلال برنامج محاكاة البورصة

### "STOCK RIDERS"

[www.stockriders.com](http://www.stockriders.com) للاشتراك بالبرنامج

### قوانين برنامج STOCK RIDERS

- كل مشترك يبدأ البرنامج بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ جنيه وهمية
- التداول (بيع/شراء) يتم على الأسعار اليومية الحقيقية للأسهم
- أى أمر بيع أو شراء يؤثر على السيولة فى محفظتك وإذا انقضت كل مالك فى شراء أسهم يجب أن تبيع أولاً حتى يتوفر لديك السيولة الكافية لتشتري مجدداً .
- يتحمل جميع المشتركين نسبة ٠,٠٥٪ على أى أمر بيع أو شراء نظير ألعاب السمسرة
- الأوامر التى سيتم إدخالها بعد إغلاق التداول سوف تنفذ بأخر سعر للأسهم.
- المشتركين لن يكونوا فى حاجة إلى تسيل محافظهم فى نهاية كل دورة تنافسية بالبرنامج
- سيتحدد الفائزين على أساس ترتيب المحافظ فى نهاية آخر يوم تداول نهاية كل دورة تنافسية بالبرنامج.

لا يعد ما هو وارد بهذه النبذة دعوة للتعامل عن طريق بورصتى القاهرة والاسكندرية، كما لا تتحمل البورصة أية مسؤولية عن إساءة استخدام هذه المعلومات من قبل أى شخص أو جهة كانت.  
وإذ تبذل البورصة جهداً فى أن تكون المعلومات والبيانات فى هذه النبذة صحيحة وكاملة قدر الإمكان إلا أنها تخلى مسؤوليتها عن أى خطأ أو إغفال قد يرد.



## المطبوعات التعليمية المتوفرة بالبورصة

- خطوة أولى للاستثمار فى البورصة
- نبذة عن السندات
- نبذة عن صناديق الاستثمار
- نظام فض المنازعات
- نبذة عن حوكمة الشركات
- نبذة عن سماسرة الأوراق المالية
- علاقة البورصة بالاقتصاد
- نبذة عن قيد الشركات فى البورصة المصرية
- نبذة عن شهادات الإيداع
- نبذة عن غسيل الأموال

## مطبوعات أخرى

- النشرة اليومية
- النشرة الشهرية
- الكتاب السنوى للبورصة
- كتاب الإفصاح ٢٠٠٤ (الخمسون شركة الاكثر نشاطاً)
- كتاب الإفصاح الإصدار الثانى (يناير ٢٠٠٥)
- دليل المائة شركة الاكثر نشاطاً (٢٠٠٤)

